ثم اخذ بيدي جبرائيل واتاني الى السماء السابعة ثم الى السماء السادة
ثم الى السماء الخامسة والملائكة يهنئوني زمرا زمرا ويستقبلوني بالبشا
رة والكرامة من الله تعالى فلما هبطنا الى السماء الدنيا رايت روضتين
وخضرتين فقلت يا اخي جبرائيل ما هذه البقاع قال هذه دمشق ورايت
بلدتين سوادتين فقلت له يا اخي جبرائيل ما هذه قال هذه ريا رتسمى
الحشيش فمنت فكشف الله عن ناظري فرايت مشارق الارض ومغاربها و
وديانها واراضيها وبحارها ورايت جبل قاف وهو محيط بالدنيا
كمثل حلقة الدآثرة وبجانبه السموات ملتزقة وهو اخضر كالبقلة
الخضراء ونظرت الى البحر الاعظم وهو كالليل المظلم وهو محيط بالدنيا وفيه
عجائب الله لا اقدر اصفكم ثم نظرت الى مدينة بالمشرق ومدينة با
لمغرب سمع كل مدينة الف فرسخ فسئلت جبرائيل عليه السلام عنهما وعن
سكانهما فقال اما المدينة التي بالمشرق يقال لها جابرصا واما التي بالمغرب
يقال لها جابرصا واما سكانهما فمن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه
يعدلون ونظرت الى الرياح السبعة التي بين السماء والارض منهم الريح
الاحمر والريح الاصفر الذي اهلك الله به قوم عاد ورايت محارق اليهود
وانشئ السحاب وعجائب بحر القدرة ورايت اعلام مركوزة بين ا
لسماء والارض على ذوايا الدنيا كل علم بيد ملك لو اذن الله تعالى لملك
منهم ان يقلع الارض بكفه لهان ذلك عليه وجبل قاف وكل به ملك
على طوائف من وادي المشرق بالف علم ونظرت الى مطلع الشمس ومغربها
ونظرت الى مطلع الليل وغروبه والظلمة من واد المشرق باربعين عام
ثم هبط جبرائيل عليه السلام الى بيت المقدس واذا الجبال تشرق بالنور
وهي تموج وتطاول فقلت يا اخي جبرائيل ما بال الجبال هكذا قال
انها تفعل لفضلك فقلت لوجه ربي الحمد لله فلما صرت على الله
الصخرة ورفع المعراج واذا انا بالبراق على حاله فركبته وسار بي اسرع

من لح

من لمح البصر ومن البرق الخاطف وجبرائيل عليه السلام عن يميني وميكا
ئيل عن يساري فما كان ايسر حتى اوردتيني مكة بقدرة الله تعالى
فقلت يا اخي جبرائيل كم مضى من الليل قال ثلثان وبقي ثلث فتعجبت
من صنعة الله تعالى وقلت يا اخي جبرائيل قل لي عن امرك احدث اهل مكة
بما ارانى الله تعالى في هذه الليلة فقال نعم فقلت احشى ان لا يصدقوني
فقال يصدق ابن ابي قحافة مكنى بعتيق ابا بكر الصديق رضي الله عنه
ثم تركني وعرج البراق فجلست على باب البيت اسبح الله تعالى واقد
س حتى فجر الصبح فصليت ما فرض الله علي من ستة وفرضنا استتم دعائي
حتى اقبل علي عمي عبد المطلب فسلم علي وقال يا ابن اخي هل رايت الى هطول
هذه الليلة وكثرة الحجائب فقلت نعم قال فهل حدثت فيها احدا قلت
نعم حدثت فيها امرا عظيما قال ما هو قلت اسري في هذه الليلة الى
بيت المقدس وارض فلسطين وعرج بي الى السماء حتى جاوزت
الملائكة والسموات السبع واخترقت الحجب ووصلت الى ربي وكلمني
وكلمته وافترض علي وعلى امتي ممن استعان وصدق برسالاتي
فقال يا ابن اخي واصبحت بين اظهرنا فقلت نعم قال يا ابن اخي اتريد
ان تحدث قومك بهذا الحديث فقلت نعم قال يا ابن اخي بحق
عليك لا تفعل فقلت ولم ذلك قال ان حدثتهم كذبوك ولا
يصدقونك فبينما هو كذلك يكلمني واذا قد اقبل قريش افواجا
افواجا يريدون الكعبة والطواف بالبيت واذا قد اقبل وجه ابو جهل
لعنة الله عليه ضظ الى وانا جالس وعمي العباس الى جانبي فقال يا
محمد هل خبرت الى هذه الليلة وطولها وكثرة عجائبها
واهوالها فحدثته بما جرى الى وكلمته فقال ابو جهل لعنة الله
عليه في هذه الليلة قلت نعم قال فما يمنعك ابو جهل الا انه صرخ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)